

الموجود هنا ...

بسطويسى : البيت كله تحت أمرك ... تفضلى ...

نهاد : (لحالها) لحظة واحدة لأرى أين سأختبىء ... تعال معى يا

« بسطويسى » !... (تنظر حولها لحظة كمن يبحث ... ثم

تصعد السلم وخلفها الخادم إلى الطابق الثانى ، ويخفتان من

أحد أبوابه ... وعندئذ يفتح باب الجهو بفتح خاص ...

ويظهر « عبد الغنى بك » ... فيرى أمامه فى الجهو الخامى ،

وقد وقف لاستقباله متوكئا على عصاه)

عبد الغنى بك : (للمحامى وهو يتأمله بعصاه) حضرت ... أخيراً ...

ومعك عصا أنت أيضا ؟ ... أرنى هذه العصا ؟ ...

المحامى : (وهو يقدمها بأدب) تعجبك يا بك ؟ ...

عبد الغنى بك : (وهو يفحصها) مجوفة طبعاً ؟ ...

المحامى : (بدهشة) مجوفة ؟ ...

عبد الغنى بك : وإلا ما كنت حملتها وجئت بها ؟ ... عدة الشغل ... مثل

السكين والمفرمة والساطور ... بريئة المظهر ... تدخل بها

وتخرج فى أمان ، تحت الأبصار والعيون ... ولكن بداخلها

يمكن إخفاء ...

المحامى : ليس بداخلها شيء على الإطلاق ... اطمئن .. إني لست

سفاكاً .

عبد الغنى بك : إني لست مغفلاً ... إني فاهم أساليب حرفتك ، وعارف

أمورك وأغراضك ...

المحامى : أغراضى ؟ ... نحن لم ندخل بعد فى الموضوع ... وإذا كان قد

بلغك شيء ، فثق أنى شخصياً ليس لى غرض خاص فى

المسألة ... اللهم إلا خدمتك . ومصالحتك قبل أى مصلحة